كبريت انتن من الجيفة وهكذا قال ابو جعفر وابن جريج وعمرو ابن
دينار وغيرهم وقال ابن وهب اخبرني عبد الله ابن عياش اخبرني
عبد الله ابن سليمان عن دراج عن ابي الهيثم عن عيسى ابن هلال الصدفي
عن عبد الله ابن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الارضين بين
كل ارض الى التي تليها خمسمائة سنة فالعليا منها على ظهر حوت قد التقى
طرفاه في السماء والحوت على صخرة بيد ملك والثانية مسجن الريح فلما اراد
الله تعالى ان يهلك عادا امر خازن الريح ان يرسل عليهم ريحا تهلك عادا قال
يا رب ارسل عليهم من الريح قدر منخر الثور قال له الجبار تبارك وتعالى اذا
تكفي الارض ومن عليها ولكن ارسل عليهم بقدر خاتم فهي التي قال الله في
كتابه ما تذر من شيء اتت عليه الا جعلته كالرميم والثالثة فيها حجارة
جهنم والرابعة فيها كبريت جهنم قالوا يا رسول الله أللنار كبريت
قال نعم والذي نفسي بيده ان فيها لاودية من كبريت لو ارسل فيها الجبال
الرواسي لماعت والخامسة فيها حيات جهنم ان افواهها كالاودية
تلسع الكافر اللسعة فلا يبقى منه لحم على وضم والسادسة فيها عقارب
جهنم ان ادنى عقربة منها كالبغال الموكفة تضرب الكافر ضربة
تنسيه ضربتها حر جهنم والسابعة سقر وفيها ابليس مصفد بالحديد
يد امامه ويد خلفه فاذا اراد الله ان يطلقه لما يشاء من عباده اطلقه
خرجه الحاكم في اخر المستدرك وقال تفرد به ابو السمح وقد ذكرت عبد الله
بنص الامام يحيى ابن معين والحديث صحيح ولم يخرجاه وقال بعض
الحفاظ المتاخرين وهو حديث منكر وعبد الله ابن عياش القتباني ضعفه
ابو داود وعند مسلم انه ثقة ودراج كثير المناكير والله اعلم قلت
رفعه منكر جدا ولعله موقوف وغلط بعضهم فرفعه وروى عطا ابن
يسار عن كعب من قوله نحو هذا الكلام ايضا وعن عبد العزيز ابن ابي
رواد قال بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تلى هذه الاية قوا
انفسكم

[هامش: هكذا بالجيم]
[هامش: عقرب]
[هامش: تأمل لعله يد / لعل قوله من عباده زائدة]

انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة وعنده بعض
اصحابه وفيهم شيخ فقال الشيخ يا رسول الله حجارة جهنم
كحجارة الدنيا فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده
لصخرة من صخر جهنم اعظم من جبال الدنيا كلها فوقع الشيخ مغشيا
عليه فوضع النبي صلى الله عليه وسلم يده على فؤاده فاذا
هو حي فناداه قل لا اله الا الله فقالها فبشره بالجنة فقال
اصحابه يا رسول الله أمن بيننا قال نعم يقول الله تعالى ذلك
لمن خاف مقامي وخاف وعيد خرجه ابن ابي حاتم

الباب السابع عشر في ذكر حياتها وعقاربها

[هامش: بلغ]

قد تقدم في الباب الثامن والباب الرابع عشر والباب السادس
عشر بعض ذكر حيات جهنم وعقاربها وخرج الامام احمد
من حديث ابن لهيعة عن دراج سمعت عبد الله ابن الحارث
ابن جزء الزبيدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
في النار لحيات كاعناق البخت البيض تلسع احداهن اللسعة
فيجد حموتها اربعين خريفا وان في النار عقارب كامثال البغال الموكفة
تلسع احداهن اللسعة فيجد حموتها اربعين سنة وخرجه الحاكم
من طريق ابن وهب عن عمرو ابن الحارث عن دراج به وروى الاعمش
عن عبد الله ابن مرة عن مسروق عن ابن مسعود في قوله تعالى
زدناهم عذابا فوق العذاب قال عقارب لها انياب كالنخل الطوال
وخرجه الحاكم وقال صحيح على شرط الشيخين وفي رواية عنه قال
زيدوا عقارب من نار كالبغال الدهم انيابها كالنخل خرجه آدم ابن
ابي اياس في تفسيره عن المسعودي عن الاعمش عن ابي وائل عن ابن مسعود
وقول من قال عن عبد الله ابن مرة عن مسروق اصح وخرج ابن ابي حاتم
من رواية سفيان عن رجل عن مرة عن عبد الله في قوله تعالى عذابا ضعفا من النار

[هامش: لعله تلدغ لان اللدغ للحية واللسع للعقرب وشبهها وأن ذلك من تصرف الرواة او الكتاب]
[هامش: لعله اذنابها]
[هامش: لعله اذنابها فليتأمل]

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)